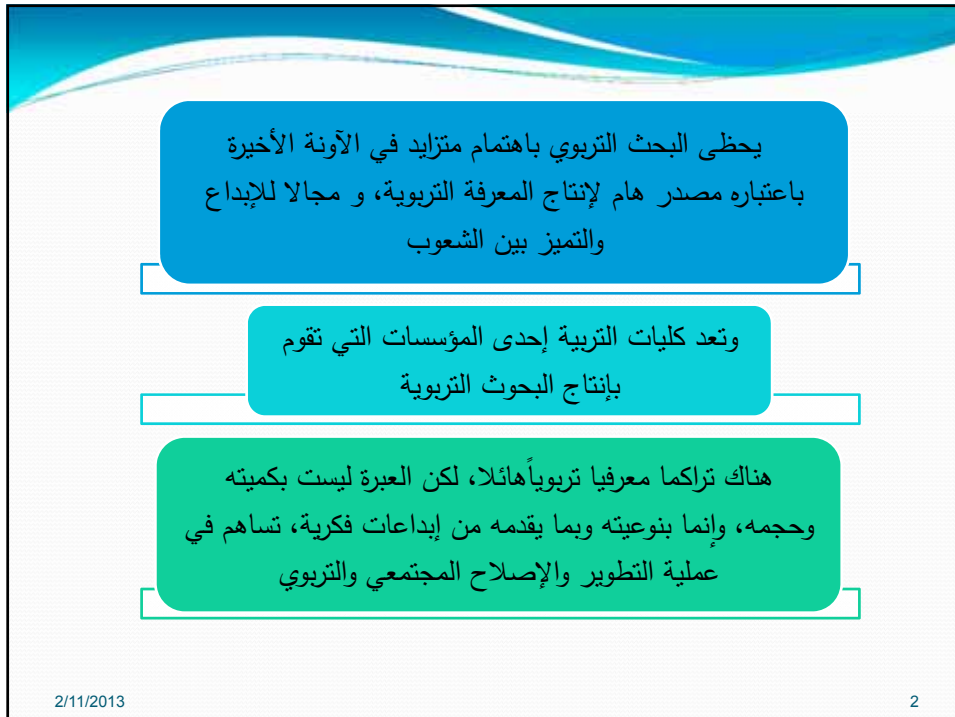
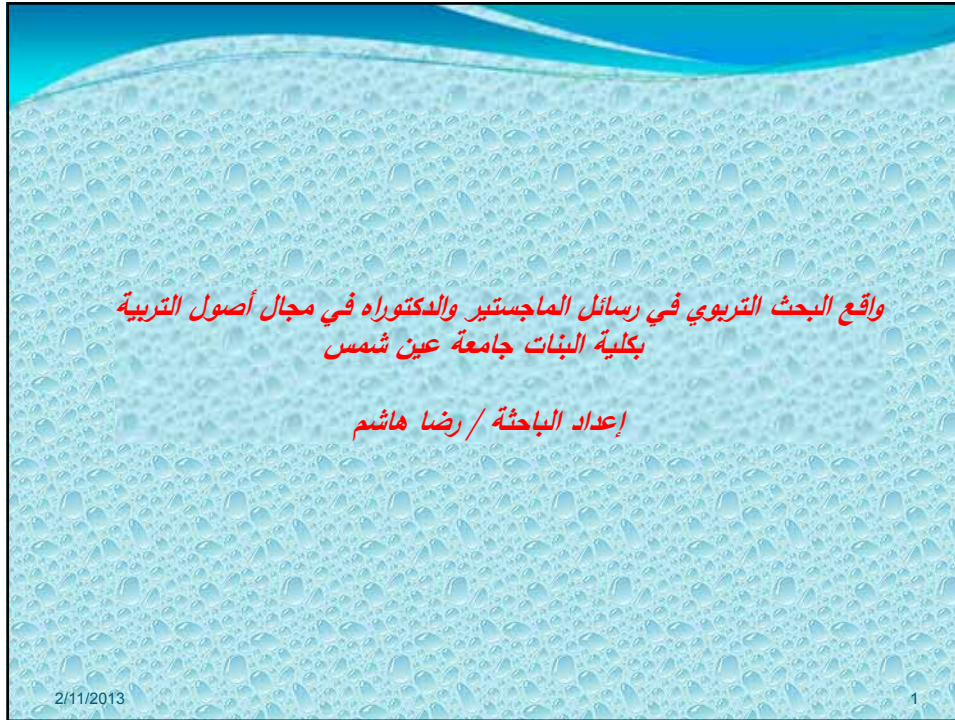
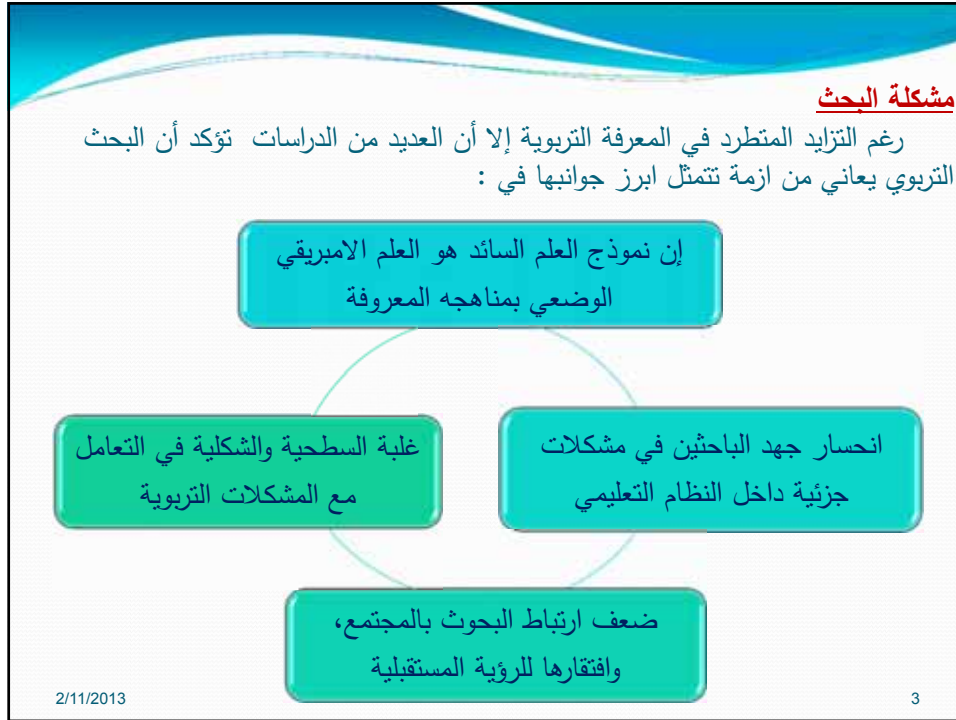






- و مع ما تعانيه البحوث التربوية من أزمات، لا بد و أن يقف المجتمع التربوي منها موقفاً جاداً، بفحصها وتحليلها ونقدها، حتى يمكن توجيهها بما يخدم التربية والإصلاح المجتمعي وتؤكد الدراسات على ضرورة مراجعة المعرفة التربوية بصورة دورية حتى لا تتخلف وتتجمد
 - ومن هذا المنطلق رأت الباحثة ضرورة إخضاع الإنتاج التربوي الممثل في الرسائل العلمية في مجال أصول التربية، بكلية البنات جامعة عين شمس للدراسة للفحص والتحليل، لمعرفة واقع البحث التربوي فيه واتجاهاته، خلال عشر سنوات أي منذ عام 2000 م وحتى عام 2010 م.
- 2/11/2013 4

تساؤلات البحث

- س : ما واقع البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس منذ عام 2000 م وحتى عام 2012 م ؟
- وتتم الإجابة عن هذا التساؤل الرئيس من خلال تحليل الإنتاج البحثي - رسائل الماجستير والدكتوراه من حيث المؤشرات التالية:
- - التوزيع الزمني للرسائل خلال فترة الدراسة من 2000م -2010م
- - توزيع الرسائل طبقا للدرجة العلمية.
- - جنس الباحث وجنسيته
- - اللغة المستخدمة.
- - الإطار العام المنهجي للرسالة.

2/11/2013

5

- نوع الرسالة.
- مجالات وتخصصات أصول التربية التي ركزت عليها الرسائل.
- المناهج البحثية والأدوات المستخدمة في الرسائل.
- الفئات المستهدفة بالدراسة.
- القضايا البحثية التي حظيت باهتمام الباحثين
- علاقة القضايا البحثية التي تناقشها الرسائل العلمية، بالخريطة البحثية للقسم

منهج البحث :

اعتمدت الباحثة على المنهج البibliومتري، وأسلوب تحليل الخطاب الوارد في الرسائل العلمية و المقابلة.

2/11/2013

6

نتائج البحث:

1- إجمالي الرسائل (ماجستير، دكتوراه) في مجال أصول تربية، كانت (93) رسالة منها (48) ماجستير بنسبة (51,61%) و(45) رسالة دكتوراه بنسبة (48,39%) والفارق بينهم طفيف

- كان هناك تباين بين عدد رسائل الماجستير والدكتوراه تبعاً للتوزيع الزمني:

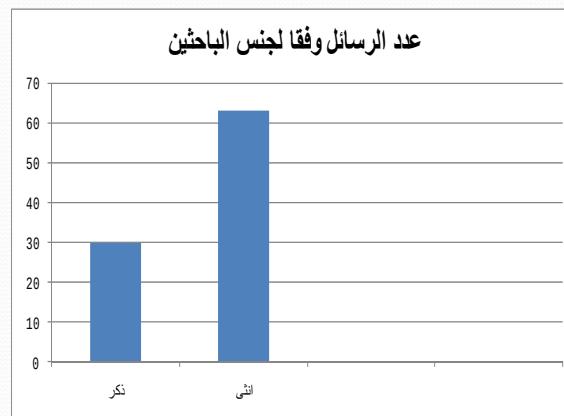
في عام 2000-2001-2004-2008-2009-2010 عدد رسائل الدكتوراه اكبر من عدد رسائل الماجستير، وفي عام 2002 تساوى عدد رسائل الماجستير والدكتوراه. (4) في كل منهما

اقل نسبة رسائل في الماجستير والدكتوراه كانت عام 2000 م وعددها (2) رسالة بنسبة (2,15%)، وأعلى نسبة كانت عام 2009م، وعددها (14) رسالة بنسبة (15,05%)

2/11/2013

7

3- توزيع الرسائل حسب جنس الباحثين

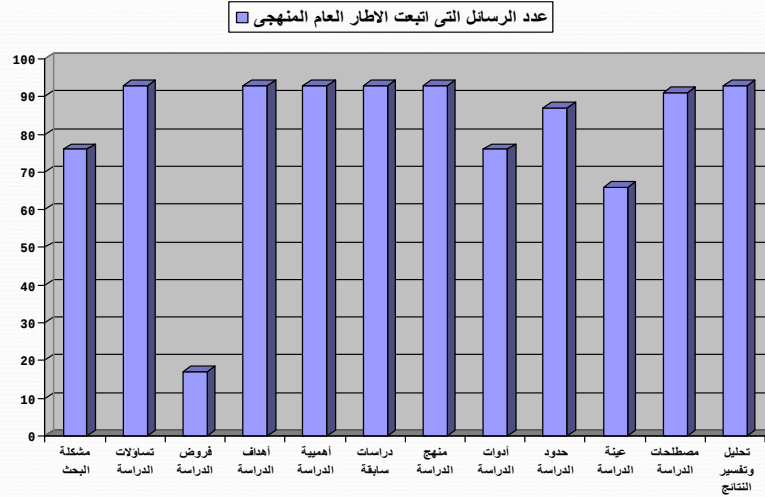


عدد الرسائل المقدمة من قبل الاناث (63) رسالة وهي ضعف عدد الرسائل المقدمة من الذكور (30) أغلبها مقدم من الباحثين المصريين بنسبة (84,95%) ونسبة غير المصريين (15,06%) ونسبة الاناث أكبر من نسبة الذكور.

2/11/2013

8

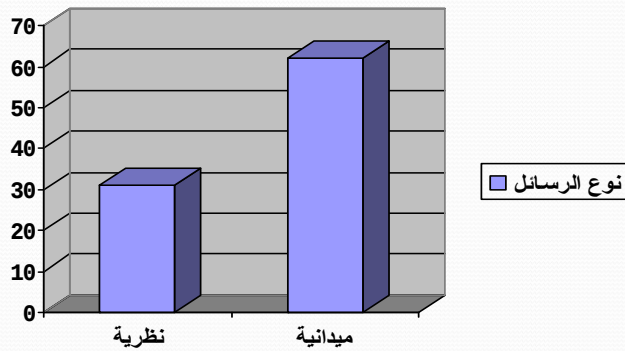
4- نسب الرسائل التي اتبعت الإطار العام المنهجي للبحث التربوي



نسبة كبيرة من الرسائل التزمت بتساؤلات البحث وأهدافه وأهميته، والدراسات السابقة ومنهج الدراسة ومصطلحات الدراسة وتحليل وتفسير النتائج.

2/11/2013

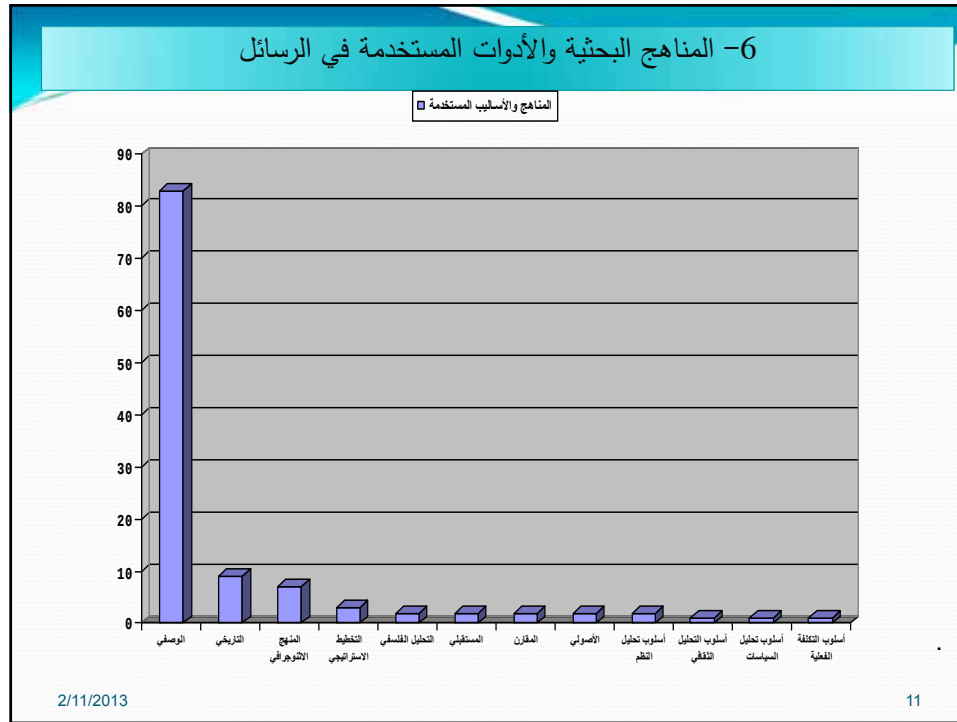
5- توزيع نسب الرسائل حسب نوعها (نظرية-ميدانية)



أكبر عدد من الرسائل كان للرسائل الميدانية (62) رسالة بنسبة (67،66%) أما الرسائل النظرية (تحليلية، نقدية، مستقبلية) (31) رسالة بنسبة (33،33%) وهذا يدل على ضعف توجه الباحثين نحو الدراسات التحليلية والنقدية، خلال فترة البحث

2/11/2013

10



- المنهج الوصفي كان أكثر المناهج استخداماً في الرسائل، استخدم في (83) رسالة، بنسبة 89,24%

- أما المنهج المقارن والأصولي و التحليل الفلسفي وأسلوب تحليل النظم، استخدم كل منهم بنسبة 2,15%

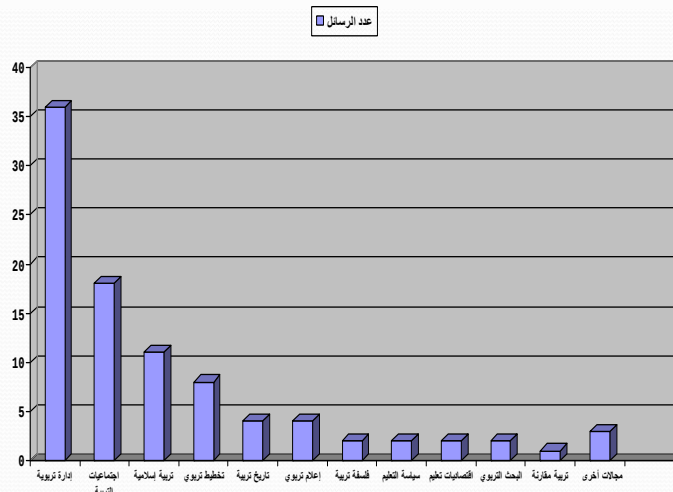
- نسب استخدام المنهجيات المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي والدراسات المستقبلية ضعيفة جداً، بنسبة 2,15% واستخدمت في رسائل الدكتوراه فقط.

- أما المنهج الاثنوجرافي وظف في الرسائل بنسبة ضعيفة أيضاً (7,53%)

- كانت أكثر الأدوات استخداماً الاستبيان في (51) رسالة بنسبة 54,83% وأقلها استخداماً أسلوب التنبؤ والنمذجة ووظف كل منهم في رسالة واحدة بنسبة 1,08%

2/11/2013 12

7- مجالات وتخصصات أصول التربية

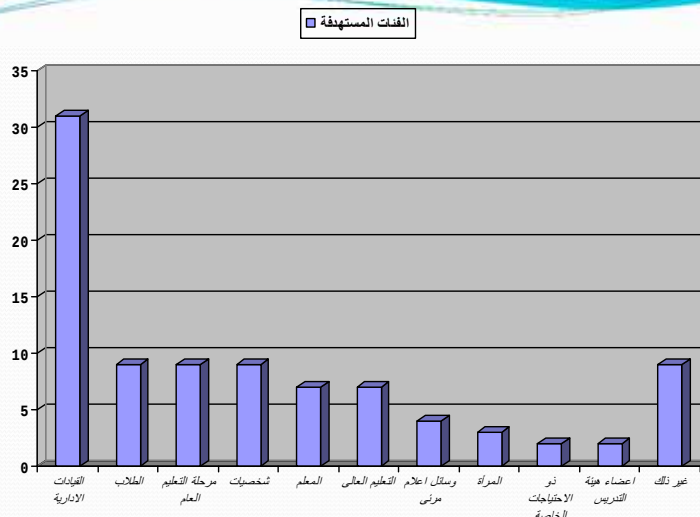


أكبر عدد للرسائل كانت في مجال وتخصص الادارة التربوية وعددها (36) بنسبة **38.70%** رسالة. واقلها التربية المقارنة (1) رسالة بنسبة **1.08%**

2/11/2013

13

8- الفئات المستهدفة في الرسائل



كانت القيادات الادارية هي اكثر الفئات المستهدفة في الرسائل وهذا مرجعه غلبة الرسائل التي اهتمت بالإدارة المدرسية والتعليمية، خاصة رسائل الماجستير.

2/11/2013

14

- كانت قضايا الأداء الإداري وممارساته ومشكلاته و إصلاحه وتطويره من أكثر القضايا شيوعاً في الرسائل التربوية في مجال أصول التربية، وكان أغلبها في رسائل الماجستير (22) رسالة و(14) دكتوراه أي (36) رسالة من نسبة (93) رسالة في عشر سنوات، وهي أعلى نسبة على مستوى جميع التخصصات الفرعية في مجال أصول التربية
- كانت رسائل الباحثين غير المصريين جميعها في مجال الإدارة سواء الماجستير أو الدكتوراه، وهذا يوضح توجه البحث التربوي سواء في مصر أو في معظم دول الخليج نحو تخصص الإدارة التربوية والتعليمية

2/11/2013

17

- نالت قضايا الطلاب أيضاً اهتماماً ولكن ليس بما يتناسب مع متطلبات تعليمهم ومشاكلهم، في حين كانت قضايا البحث التربوي، وأداء وإنتاجية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والتعليم الإلكتروني والأنشطة الطلابية، ونظام إعداد المعلم، من أقل القضايا شيوعاً على الرغم من أهميتها، وأيضاً الجودة الشاملة، والقيم التربوية، والتربية الأسرية، والتنظيمات الشعبية والمحلية وتحقيق الشراكة في التعليم.

2/11/2013

18

- المحور الأخير : علاقة القضايا البحثية المطروحة في رسائل الماجستير والدكتوراه بكلية البنات جامعة عين شمس خلال الفترة من عام 2000-2010م، بالخريطة البحثية لقسم أصول التربية
- أن الخريطة البحثية للقسم وضعت من عام 2007 وحتى عام 2012م
- وضعت لمدة خمس سنوات من عام 2007م-2012، و تم تحليل القضايا البحثية المطروحة في الرسائل وعلاقتها بالخريطة البحثية للقسم، في مدة ثلاث سنوات فقط من 2007 وحتى 2010م،

2/11/2013

19

- تناولت الخطة جميع التخصصات الفرعية لقسم أصول التربية بشكل منفرد- باستثناء تخصص، الإعلام التربوي، أما التربية الإسلامية، فقد طرحت بعض موضوعاتها (نماذج الإصلاح التربوي في الفكر الإسلامي وإمكانية الاستفادة منها في الواقع) ضمن تخصص تاريخ التربية
- طرحت موضوعات بحثية هامة تعبر عن قضايا ملحة طرأت على المجتمع المصري، خاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكيف يمكن الاستفادة منها في معالجة قضايا تعليمية ومجتمعية، مثل قضية الأمية، و تجديد النظام التعليمي، والتنمية البشرية ومشكلات التعليم،
- طرحت قضايا ملحة أيضا، وهي أطفال الشوارع ودور التعليم في معالجتها، وتنمية التفكير الإبداعي، وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، والجودة والاعتماد الأكاديمي، وهيكلية المؤسسات التعليمية، وقضايا التخطيط التعليمي والتربوي.

2/11/2013

20

- تطرقت إلى قضايا قديمة حديثة في ذات الوقت، تطرأ على المجتمع بين الحين والآخر، وتعرضت لها الدراسات التربوية من قبل، مثل قضية البطالة والتربية الأخلاقية في المؤسسات التعليمية، والحوار، والتربية الجمالية، والعنف، والغش... الخ
- وقضايا تحتاج للمعالجة بشكل مستمر، حيث تفرض التحديات المعاصرة أدواراً جديدة لها، مثل قضية إعداد المعلم، والبحث التربوي، وتمويل التعليم
- وقضايا تحتاج لإعادة النظر فيها مرة أخرى في ظل التغيرات المجتمعية وتغير اتجاهات الأفراد نحوها، مثل تكافؤ الفرص التعليمية ومجانية التعليم، والمواطنة وغيرها

2/11/2013

21

- عند معالجة القضايا البحثية التي طرحتها الرسائل في ضوء خطة القسم البحثية تبين أن هناك تخصصات لم تنل اهتماماً من الباحثين خلال فترة البحث مثل :-
- فلسفة التربية و التربية المقارنة، وسياسة التعليم، البحث التربوي، التعليم المفتوح والالكتروني وعن بعد والافتراضي ، حيث تم تناول موضوعات في هذه التخصصات في رسالة واحدة سواء في اطار خطة القسم او خلال فترة الدراسة (عشر سنوات) على الرغم ان خطة القسم البحثية طرحت فيهم موضوعات متعددة
- والتخطيط التربوي على الرغم من انه لاقى اهتماماً من الباحثين الا ان هناك قضايا بحثية هامة طرحت للمعالجة من منظور تخطيطي مستقبلي في خطة القسم، لم يتم تناولها من قبل الباحثين قضية البطالة مستقبلياً في ظل توقع الزيادة السكانية، والطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم، وفي ظل التغيرات الاقتصادية والعولمة، وكذلك قضايا التعليم الفني في ظل اقتصاديات العولمة، سواء نظام الخمس سنوات أو ثلاث سنوات، وقضية الأمية وبرامجها، وكذلك التخطيط لهيكلية المؤسسات التعليمية وقضية إعداد المعلم سواء للتعليم العام أو الفني أو الجامعي

2/11/2013

22

- ومما سبق يمكن استقراء اتجاه البحث التربوي في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس خلال عقد زمني من 2000-2010م
- 1- اتجه الخطاب إلى التركيز على مجال الإدارة التربوية بدرجة كبيرة على حساب المجالات الأخرى.
- 2- لم يقف الخطاب التربوي عند حد رصد للواقع ومشكلاته وإنما اتجه إلى وضع تصورات مقترحة وكيفية تحقيقها ووضع بدائل في أغلب القضايا المطروحة بنسبة 34،40%
- 3- نال المنهج المستقبلي والتخطيط الاستراتيجي والاثنوجرافي اهتماماً في عدد من الدراسات ولكن بدرجة قليلة جداً.
- 4- ركز الخطاب التربوي في معالجة القضايا على المنهج الوضعي وأدواته الكمية، ويعد ذلك اتجاهاً تعاني منه معظم البحوث التربوية في كثير من بلدان العالم.

2/11/2013

23

- توجه الخطاب نحو المعالجة الجزئية لقضايا التربية والتعليم، حيث الاهتمام بالتعليم الثانوي دون التعليم الابتدائي والاعدادي والعالي، أو إعداد معلم المرحلة الأولى دون معلم الثانوي والفني، تكلفة الطالب في مدرسة فندقية، دون دراسة تكلفة الطالب في المراحل والمؤسسات التعليمية الأخرى، أداء وإنتاجية أعضاء هيئة التدريس بأقسام رياض الأطفال دون باقي التخصصات، سياسات التعليم قبل الجامعي دون أن يواكبها دراسات عن سياسات التعليم الجامعي، تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة دون الاهتمام بتعليم المتفوقين.
- ففكرة الإصلاح الشامل، أو دراسة قضايا التعليم والتربية والبحث العلمي، لم تتم بشكل متوازي في البحث التربوي خلال فترة الدراسة وهذا قد يرجع إلى غياب الرؤية المنظومية والإلزامية للباحثين في التصدي للقضايا المطروحة ضمن الخطة البحثية.

2/11/2013

24

كانت هذه هي أهم النتائج التي توصل إليها البحث
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الباحثة د/ رضا هاشم